وان الآخرة محفوفة بالمكاره ومحفوفة بالشدايد وان الدنيا
محفوفة باللذات والشهوات فلا تلهينكم عن الآخرة وجاء
في الحديث آخر عن ابي سعيد رض عن النبي عليه السلام انه
قال ينادي مناد يا اهل الجنة ان لكم ان
تحيوا ولا تموتوا ابدا وان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان تشبوا ولا
تهرموا ابدا وان تنعموا ولا تبأسوا ابدا وذلك قوله
تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم قوله
تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون وان في الجنة شجرة لو سار الراكب في ظلها مائة
عام فما يقطعها اقرأ ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة وروي عن مغيرة ابن شعبة
رض ان النبي عليه السلام قال لما جمع موسى ربه فقال
يا رب اخبرني عن آخر من يدخل الجنة كم يكون له من الجنة قال
يا موسى لا يبقى في النار مسلم الا دخل واحد اخرج من النار
برحمتي فيقف على باب الجنة فاقول له ادخل الجنة فيقول
كيف ادخل الجنة وقد اخذ الناس منازلهم ومنازلهم فلم يبق

في الجنة شيء ولا مكان فاقول لعبدي ارضي في الجنة من المكان
مقدار مملكة ملكين من الدنيا فاقول رضيت فاقول
له ادخل الجنة ولك اضعاف ذلك فاعطاه مقدار مملكة
اربعة من ملوك الدنيا قال رحمه الله يكون مثل خراسان
وعراق ويمن وشام قال صفة الجنة اكثر مما يحصى ولا يكون
لابد من ذكر النار عند انس ابن مالك رض لما تلا هذه
الآية وان منكم الا واردها اجمعين بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكاء شديدا وبكا اصحابه بكايه فلم يدروا ما نزل به جبريل
عليه السلام ولم يستطع احدان يسئله وكان النبي عليه السلام
اذا راى فاطمة رضي الله عنها فرح بها فانطلق عبد الرحمن ابن
عوف الى باب فاطمة رواية آخر عمر ابن الخطاب فقال
السلام عليك يا بنت رسول الله فقالت وعليك السلام
قالت من انت فقال انا عبد الرحمن ابن عوف فقالت يا ابن عوف
ما جاء بك فقال تركت النبي عليه السلام باكيا حزينا ولا ادري
ما نزل به جبريل عليه السلام فقالت تنحى من بين يدي حتى
اصم على نفسي ثيابي وانطلق الى النبي عليه السلام لعله
يخبرني بما نزل به جبريل عليه السلام فلبست شملة خلقا و
قد خط لي يا بني عشر مكاتيب من ورق النخل فلما خرجت
فاطمة نظر اليها عمر فوضع يده على راسه ونادى يا خناه يا

Copyright © King Saud University